

مفهوم الذات لدى طلبة جامعة القادسية

اعداد

عبدالعزيز حيدر حسين جمال حميد قاسم محمد سعود صغير
مدرس مدرس مساعد مدرس مساعد
كلية التربية / جامعة القادسية

المقدمة

لقد ظهرت فكرة الذات بشكل جديد في علم النفس على يد (وليام جيمس) عام ١٨٩٠ حيث عد الذات : (انها مجموع ما يمتلكه الفرد او ما يستطيع ان يقول ان له : - جسمه ، سماته ، قدراته ، ممتلكاته المادية ، الاسرية ، اصدقاء ، اعداءه ، مهنته ، الخ ... وقد تطور مفهوم الذات في علم النفس المعاصر بحيث اصبحت تعني جانبيين هما الذات كموضوع والذات كعملية ، كحركة ، وفعال ونشاط كمجموعة من النشاطات والعمليات كالتفكير والادراك والتذكر ... الخ

ولقد اشاع استخدام الأنا ليصف الذات كعملية بينما استخدام تعبير الذات ليصف نظام تصور الشخص لنفسه (القاضي وآخرون ١٩٨١ ص ٢٢٦)

وان السلوك والظواهر النفسية لا يمكن فهمها الا اذا نظرنا إلى الفرد على اعتبار انه كل موحد اما اذا جزأنا وحدته إلى عناصر فاننا لا نستطيع ان نصل إلى جميع العوامل التي يمكن ان تحدد سلوكه ، وان فهمنا لسلوك الفرد لا يتم الا في ضوء المجال الكلي الذي يحتوي ذلك السلوك كما اننا اذا اردنا ان نصل إلى العوامل التي تحدد السلوك فلا بد من ان نبدأ بالموقف ككل اولا ثم نميز بعد ذلك العناصر المكونة لذلك الموقف وليس العكس فالمجال الذي تحدث فيه الظاهرة هو الذي يحدد معناها وهذا المعنى او هذا الإدراك هو الذي يحدد سلوكنا ازاء الموقف كما ان ادراكاتنا للمواقف الخارجية هي التي تحدد استجاباتنا الخاصة ازاء هذه المواقف كذلك فإن فكرتنا عن ذاتنا او الطريقة التي ندرك بها ذاتنا هي التي تحدد نوع شخصيتنا وهي التي تحدد كيفية تصرفنا ازاء المواقف والأفراد والأحداث الخارجية وتتوقف قيمتها بالنسبة للشخص على الصورة التي يدرك بها نفسه. (السيد وآخرون ، ١٩٧٠ ، ص ١٩٠ - ١٩١).

وان القدرة على ادراك الذات حسب رأي (لينجر) تزداد بزيادة الذكاء والتعليم والمستوى الاجتماعي ، الاقتصادي . فالوليد غير قادر على تكوين مفهوم عن ذاته الا انه وينمو قدراته يبدأ تدريجياً بتكوين مفهوم مقبول اجتماعياً عن ذاته وسيبقى هذا المفهوم عن الذات لديه إلى مرحلة المراهقة ومع تزايد النضج يبدأ الفرد بتكوين مفهوم متميز وواقعي عن ذاته (مليكة ، ١٩٧٧ ، ص ٥١٩) ويأخذ مفهوم الذات ثلاثة ابعاد هي : -

١ - الذات الواقعية : -

وهي عبارة عن ادراك الفرد لقدراته ومكانته وادواره في العالم الخارجي اي انها مفهوم الفرد لنوع الشخص الذي يعتقد انه عليه ، فقد تكبر، لديه

صورة عن ذاته كشخص له كيانه ذي قدرة على التعلم، وقوة جسمية اي انه شخص كفء قادر على النجاح ، وعلى العكس من ذلك قد تكون لديه صورة سلبية بأنه عاجز او فاشل او انه قليل الأهمية ، ضعيف القدرات ، وإنّ فرص النجاح امامه ضئيلة .

٢ - الذات الإجتماعية : -

وهي فكرة الفرد عن نفسه كما يعتقد ان الآخرين يرونها وهذا المفهوم قد لا يتفق وادراك الآخرين له ، الا انه يؤثر تأثيراً قوياً على السلوك . فإذا تكون لدى الفرد انطباع بان الآخرين يعتقدون بانه غير مقبول اجتماعياً يكون لديه اتجاه سلبي نحو ذاته ، اما اذا رأى ان للآخرين فكرة ايجابية عن شخصيته فانه سوف يتخذ اتجاهاً ايجابياً نحو ذاته، اي ان ادراك الفرد لذاته يتأثر للطريقة التي يشعر ان الآخرين ينظرون بها نحوه .

٣ - الذات المثالية : -

وهي نظرة الفرد إلى نفسه كما يجب ان تكون اي انها نوع الشخص الذي يأمل او يود ان يكون عليه وهذه النظرة قد تكون واقعية او قد تكون منخفضة . او قد تكون مرتفعة طبقاً لمستويات الطموح عند الأفراد وعلاقة ذلك بقدراتهم والفرص المتاحة لهم لتحقيق الذات . ان كل فرد يتجنب نفسه في اعماق ذاته فتكون له مثله العليا واتجاهاته وقيمه وتوقعاته واهدافه ومستويات طموحه التي يرغب في تحقيقها .

ان الذات المثالية عندما تبنى على تقدير واقعي لقدرات الشخص الحقيقية ونواحي قصوره فانها تستخدم كمرشد لتوجيه سلوك الفرد من هنا نجد انه كلما قل الاختلاف بين الذات الواقعية والذات المثالية ازداد نضج الفرد واصبح

من المحتمل لهذه الصورة المثالية ان تتحقق . وحينئذ يمكن القول بأنه متقبل لذاته كإنسان ولديه الثقة بنفسه وبقدراته ويثق بمن يمدون له يد المساعدة كما تكون لديه الشجاعة على مواجهة امكانياته والعيش في نطاقها والنظر إلى مستقبله واهدافه نظرة واقعية (السيد ، ١٩٧٠ ، ص ٨١-٨٢) لمفهوم الذات الاثر الواضح في جوانب الصحة النفسية . والتوافق والنجاح في تنفيذ المسؤوليات في العمل على اختلاف انواعه وقد يتبين ان عدم تقبل الذات او رفضها يؤدي إلى الاضطراب النفسي والصراع والتلق (مليكة ، ص ٥٥-٧٥) .

وان الذات لدى غير المتوافق تتسم بعدم الانسجام وكذلك غير المتوافقين يتصورون ان انطباع الآخرين عنهم سيء Gergen. 1971 - P - 41 . ويتناول الجانب المزاجي - الانفعالي / الحالة الانفعالية التي يتصف ويتميز بها الفرد ، وليست الحالات الطارئة غير الاعتيادية وتشمل سلوكيات الاستقرار والثبات الانفعالي وتقبل ما يوجه من نقد إلى افكار الفرد وسلوكه العام ... الخ ، او سلوكيات تناقض ذلك .

ويتناول الجانب العقلي / قدرات الفرد العقلية والنواحي المعرفية والثقافية مثل التذكر والانتباه والتخيل والادراك والذكاء ، والاستيعاب ، والفهم ، وحل المشكلات او الحصيللة العلمية ، والثقافية ، وسعة الاطلاع ... الخ ، او عكس هذه الخصائص .

ويتناول الجانب الجسمي ، الناحية الجسمية كالتطول والقصر والسمنة او النحافة ، وشكل الجسم ، وطرازه والصحة والمرض (Gergen 1991. P. 39-38) . وهكذا تظهر ان النظرة الايجابية إلى الذات تهيء لصاحبها القدرة على التعامل الناجح مع الحياة عكس النظرة السلبية ، ومن هنا تأتي اهمية الدراسة الحالية لمعرفة مستوى مفهوم الذات لدى طلبة جامعة القادسية ، لما يحتله طلبة الجامعة

بشكل عام من دور الطليعة المتعلمة والتي تضع الأمة املها فيهم لتحقيق اهدافها ، ولما ينتظرهم من تحمل مسؤوليات علمية واجتماعية ، وعليه لابد ان يكونوا في مستوى نفسي جيد ، وما يترتب عليه ليتقبلوا المادة العلمية بشكل جيد ايضاً ، ونكون بذلك قد اعدنا جيلاً في مستوى عال من الكفاءة والنوافق على المستوى العلمي ، والاجتماعي .

أهداف البحث :

سيُجيب البحث على الأسئلة الآتية : —

١ — هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط مفهوم الذات لدى طلبة الاقسام العلمية في جامعة القادسية ، وبين متوسطي مفهوم الذات العليا والدنيا ؟ .

٢ — هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط مفهوم الذات لدى طلبة الاقسام الانسانية في جامعة القادسية وبين متوسطي مفهوم الذات العليا والدنيا ؟ .

٣ — هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط مفهوم الذات لدى الطلبة الذكور في جامعة القادسية وبين متوسطي مفهوم الذات العليا والدنيا؟ .

٤ — هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط مفهوم الذات لدى الطالبات في جامعة القادسية وبين متوسطي مفهوم الذات العليا والدنيا ؟ .

٥ — هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط مفهوم الذات لدى طلبة الأقسام العلمية في جامعة القادسية وبين متوسط مفهوم الذات لدى طلبة الأقسام الأنسانية ؟ .

٦ — هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط مفهوم الذات لدى الطلاب وبين متوسط مفهوم الذات لدى الطالبات في جامعة القادسية ؟ .

حدود البحث :

سيقتصر مجال الدراسة على طلبة المرحلة الثانية في كليتي التربية والادارة والاقتصاد وعلى الأقسام الآتية : --

اللغة العربية والرياضيات والادارة والأحصاء. للعام الدراسي ١٩٩٠/١٩٨٩ .

تحديد المصطلحات :

١ - مفهوم الذات : يعرفه (بروملي BROMLEY) بأنه يتضمن العبارات او الكلمات التي تشير الى الطريقة التي يلاحظ بها الشخص نفسه ، اي انطباعه او إتجاهه نحوها . (Bromley. 1977. P. 118)

ويعرفه أنكلش (English) : بأنه نظرةُ الانسان الى نفسه، الوصف الكامل الذي يستطيع تقديم نفسه في أي وقت يطلب منه ذلك (English. 1977 P. 118). وكذلك يعرفه كانفيلد (Canfield) : بأنه تألف من التصورات والاتجاهات التي يمتلكها الفرد عن نفسه .

أما سبيرز (Spears) فيعرف مفهوم الذات، بأنه مفهوم مرادف للشخصية، يسمح بالتنبؤ الدقيق بسلوك الفرد في مواقف متنوعة (Spears 1973 P.147) وأما بكر فيقصد به خصائص الفرد وصفاته الشخصية الايجابية والسلبية كما يدركها هو في الجوانب الاجتماعية والمزاجية والانفعالية والعقلية والجسمية . ويتناول الجانب الاجتماعي ، علاقات الفرد بالآخرين واسلوب تعامله معهم ويتضمن سلوكيات ايجابية مثل القدرة على التعاطف والتعاون والأختلاط ويتضمن الثقة بالناس والاخلاق الحسنة ... الخ . أو سلوكيات تناقض ذلك .

التعريف الإجرائي :

هو استجابات أفراد البَحْث من طلبة الجامعة على فقرات مقياس مفهوم الذات.

الدراسات السابقة :

تطور مفهوم الذات لدى الأطفال

١ - دراسة (ماو وماو) Maw and Maw ١٩٧٠

(مفهوم الذات للصبيان ذوي حب الاستطلاع العالي والواطيء)
هدف الدراسة : التحقق من الفرضية التي تتضمن ان الصبيان الذين لديهم
حب استطلاع عال يتفاعلون مع البيئة كما لديهم مفهوم ذات جيد .
العينة :

تم اختيار ٢٢٤ صبياً من الصفوف الخامسة من مدارس عامة، ومن طبقات
اجتماعية متوسطة ، وكان معدل ذكائهم ١٢ ، ١١٠ .
واستخدما معادلات الانحدار لتقديرات زملاء والذكاء ، وتقديرات
المعلمين، والذكاء، وبناء على هذه الاجراءات تم الحصول على مجموعتين
واستخدم الاختيار التائي للدلالة الفروق بين المجموعتين .
أما الادوات التي طبقت لقياس مفهوم الذات عن كل من المجموعتين
العالية والواطيء فهي استخدام أجزاء من اختبار كليفورنيا للشخصية و اجزاء
من استبيان الشخصية : لبورتر وكاتل ١٩٦٠ لقياس قوة الأنا والجهد العالي
وقوة عاطفة الذات .

ولغرض اختبار الفرضيات تم استخدام الاختبار التائي والنسبة الغائبة وقد
اشارت النتائج الى ان الصبيان الذين يحملون مفهوم ذات واطيء كان حبهم
للاستطلاع واطئاً . والعكس صحيح .

وقسم الباحثان هذه النتيجة على ان الصبيان الذين لديهم مفهوم ذات واطيء
قد يميلون الى عدم اظهار حبهم للاستطلاع لانهم يتوقعون الفشل. (١٠)
ص ١٢٣ - ١٢٩ .

٢ - دراسة هالفاس ١٩٧٧

(العلاقات بين البيئة التربوية والتحصيل والمواظبة والمكانة الاقتصادية والاجتماعية والمكانة بين زملاء) .

هدف الدراسة : -

تحديد العلاقة بين التحصيل الدراسي ومتغيرات أخرى بضمنها مكانة الطالب بين زملائه (المكانة السيومترية) لعينة من طلاب المدارس الثانوية التجارية تألفت من (٥٠) طالباً ينتمون الى ٣٣ قسماً دراسياً .

ولتحديد مكانة الطالب بين زملائه فقد استخدم اسلوب القياس العلاقات الاجتماعية (سيومتري) طلب فيه من كل طالب ان يختار من يرغب من زملائه في الصف وفقاً لثلاثة معايير هي : -

(أ) الذهاب في رحلة .

(ب) العمل ضمن احد النماذج المكتبية في المدرسة .

(ج) العمل في احدى الوظائف .

وقد استخدم تحليل التباين والأختبارات التائية كوسائل إحصائية لهذه الدراسة بين التحصيل الدراسي ومكانته بين زملائه ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المكانة الاقتصادية والاجتماعية للطالب ومكانته بين زملائه .

٣ - دراسة واشنطن ١٩٧٨

(العلاقة بين مفهوم الذات والمتزلة الاقتصادية والاجتماعية والاتجاه نحو المدرسة ومستوى التحصيل للطلبة المبتدئين في الجامعة السود وغير السود ... الخ) .

هدف الدراسة : -

تهدف الى استقصاء العلاقة بين مفهوم الذات ومتغيرات أخرى من ضمنها التحصيل الدراسي لعينة من طلبة الجامعة بلغت (٢٥٠) طالباً وطالبة ، للمرحلة الاولى في جامعتين من جامعات المسيسيبي . ثم قياس مفهوم الذات باستخدام قائمة تقويم الذات لافراد العينة ثم جمعت المعلومات الاخرى المتعلقة بالتحصيل الدراسي والعمر والجنس والعرق ... الخ .
وقد استخدم الوسائل الإحصائية الآتية تحليل التباين والانحدار .

نتائج الدراسة : -

تم التوصل الى وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات بين الطلاب والطالبات (١٢) ص ٥٢٥٦

اجراءات البحث

١ - اداة البحث :

تتطلب مثل هذه الدراسة اداة لقياس مفهوم الذات لطلبة جامعة القادسية ونظراً لتوفر مثل هذا المقياس باللغة العربية ولطلبة الجامعة ، لذا فقد اعتمده الباحثون اداةً لبحثهما .

ان المقياس المستخدم في هذه الدراسة هو (قياس مفهوم الذات والاعتراب لدى طلبة الجامعة) (*).

ولغرض التعرف على مستوى مفهوم الذات لدى طلبة جامعة القادسية فقد قام الباحثون بمقارنة المتوسط الحسابي الذي حصل عليه هؤلاء الطلبة على

(*) المعد من قبل محمد الياس بكر .

مقياس مفهوم الذات مع متوسط مفهوم الذات العالي الذي تم عن طريق استخراج ١٧٪ من درجات الطلبة على المقياس وكذلك ١٧٪ من المستوى المتدني لدرجاتهم على نفس المقياس .

صدق المقياس :

بما ان الباحثين قد استخدموا مقياساً جاهزاً ، وبالرغم من ان معد المقياس الذي استخرج صدقه بعدة وسائل (بكر ص ٨٦-٨٧) ، الا أن الباحثين استخرجوا صدق المقياس عن طريق الصدق التلازمي عن طريق ايجاد العلاقة بين تصور الفرد لنفسه وتصوره للآخرين (***) ، لأن المبحوثين قدموا جانبين في آن واحد لتصبح كل اجابة تمثل معياراً خارجياً للآخرين وهذا ما أكده معد المقياس (محمد الياس بكر) حيث بلغ (٧٢١,٠) .

ثبات المقياس :

استخدم الباحثون طريقة اعادة الاختيار لحساب ثبات المقياس (***) . حيث أعيد تطبيق المقياس بعد فترة (١٤) يوماً على عينة عشوائية من الطلبة عددها (٥٠) وقد بلغ (٧٦,٠) .

العينة : -

لقد تأسست الجامعة حديثاً ولقلة عدد الطلبة فيها فقد شملت عينة البحث المجتمع الأصلي طلبة الصف الثاني لكليتي التربية والادارة والاقتصاد ، موزعين على اقسام اللغة العربية واللغة الانكليزية والرياضيات في كلية التربية . والاحصاء والادارة في كلية الادارة والاقتصاد . حيث بلغ عددهم

(**) استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسوب لاستخراج الصدق التلازمي .

(***) استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسوب لاستخراج ثبات المقياس .

(٢٩٢) طالباً وطالبة . وبلغ مجموع الذين أجابوا على المقياس (٢٨١) منهم (١٦١) طالباً و (١٢٠) طالبة - يث مثلت الاقسام الرياضيات والاحصاء مجموعة الاقسام العلمية في حين مثلت الاقسام اللغة العربية والادارة مجموعة الاقسام الانسانية .

الوسائل الاحصائية : -

١ - النسبة المئوية لاستخراج ٢٧٪ العليا لمفهوم الذات و ٢٧٪ الدنيا لمفهوم الذات .

٢ - الاختبار التائي T. test

(البياتي ، ص ٢٦٠)

٣ - معامل ارتباط بيروسوب لاستخراج العلاقات بين المتغيرات .

(البياتي ص ١٨١)

يستعرض الباحثون في هذا الفصل نتائج الدراسة التي تم التوصل اليها

لتحقيق اهداف البحث وكما يأتي : -

١ - المقارنة بين متوسط مفهوم الذات لدى طلبة الاقسام العلمية وبين مفهوم الذات العليا والدنيا .

٢ - المقارنة بين متوسط مفهوم الذات لدى طلبة الاقسام الانسانية وبين مفهوم الذات العليا والدنيا .

٣ - المقارنة بين متوسط مفهوم الذات لدى الطلاب الذكور وبين مفهوم الذات العليا والدنيا .

٤ - المقارنة بين متوسط مفهوم الذات لدى الطالبات الاناث وبين مفهوم الذات العليا والدنيا .

٥ - المقارنة بين طلبة الاقسام العلمية وبين طلبة الاقسام الانسانية في متوسطي مفهوم الذات .

٦ - المقارنة بين الطلبة الذكور والاناث في مفهوم الذات .

علماء ان مجموعة الذات العليا (٨٤) طالباً وطالبة وكذلك مجموعة الذات

الدنيا (٨٤) طالباً وطالبة وفيما يأتي عرض لهذه النتائج :

١ - المقارنة في مستوى مفهوم الذات بين طلبة الاقسام العلمية ومستوى

الذات العليا وبين نفس الطلبة ومستوى الذات الدنيا .

علماء ان عينة طلبة الاقسام العلمية ١١٢ طالباً وطالبة .

تشير النتائج المعروضة في جدول رقم (١) إلى ان المتوسط الحسابي الذي

حصل عليه طلبة الاقسام العلمية اقل من المتوسط الحسابي لمفهوم الذات العليا .

وباستخدام الاختبار التائي اتضح ان الفرق بين المتوسطين ذو دلالة احصائية

عند مستوى (٠,٠١) (*).

جدول رقم (١)

يبين القيمة التائية المحسوبة لطلبة الاقسام العلمية مقارنة بمفهوم الذات العليا .

الذات العليا	الوسط التباين	الانحراف المعياري	t المحسوبة الجدولية
٤١٥,٨	٢٤	ع	t
الذات الدنيا	١٢٣٦,٨٧	٣٥,١٦٩	٥
الاقسام العلمية	٣٣٧,٢٦	٢٩٠٥,٣٣	٥٣,٩

١٢,٣١٦ ٤,٠٣٢

مستوى الدلالة

٠,٠١

(*) القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠١) هي (٢,٥٧٦) .

وهذا يعني ان طلبة الاقسام العلمية في جامعة القادسية لم يصلوا إلى مستوى مفهوم الذات العليا جداً .

اما عند مقارنة المتوسط الحسابي لمفهوم الذات لدى طلبة الاقسام العلمية مع متوسط الذات الدنيا فقد اشارت النتيجة المعروضة في جدول رقم (٢) إلى ان المتوسط الحسابي لمستوى الذات الدنيا هو اقل من المتوسط الحسابي الذي حصل عليه طلبة الاقسام العلمية في جامعة القادسية ليس متدنياً ولكنه ايضاً ليس بالعالى جداً كما توضح ذلك في جدول رقم (١)

جدول رقم (٢)

يبين النتيجة النهائية المحسوبة لطلبة الاقسام العلمية مقارنة بمفهوم الذات الدنيا			
الجدول رقم (٢)	الانحراف المعياري σ المحسوبة	التباين σ^2	الوسط الحسابي
درجة الحرية	٢٨,٩٧	١٥١٨,٨٥	٢٨٥,٥٧
١٩٤	٧,٧٩٠٦	٢,٥٨	
مستوى الدلالة	٥٣,٩	٢٩٠٥,٣٣	٣٣٧,٢٦
٠,٠١			

٢ - المقارنة في مستوى مفهوم الذات بين طلبة الاقسام الانسانية ومستوى مفهوم الذات العليا والدنيا . علماً ان عينة طلبة الاقسام الانسانية (٩١) طالباً وطالبة .

تشير النتائج المعروضة في جدول رقم (٣) إلى ان متوسط مستوى مفهوم الذات لدى طلبة الاقسام الانسانية اقل من متوسط مستوى الذات العليا وهذا الفرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) وهذا يعني ان طلبة الاقسام الانسانية في جامعة القادسية لا يوجد لديهم مفهوم عال لذواتهم .

جدول رقم (٣)

يوضح القيمة التائية المحسوبة لطلبة الأقسام الانسانية مقارنة بمستوى مفهوم الذات العليا

الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	t المحسوبة t الجدولية
٢٤	ع	ع	
٤١٥,٨	١٢٣٦,٨٧	٣٥,١٦٩	١٥٧
٨,١٧	٢,٥٨		
الاقسام الانسانية	٣٦٠,١٩	٢٨٧٥,٨٨	٥٣,٦٣
الذات العليا			١٥٧
مستوى الدلالة	٠,٠١		

وعند مقارنة المتوسط الحسابي لمفهوم الذات لدى طلبة الاقسام العلمية مع المتوسط الحسابي لمستوى مفهوم الذات الدنيا ظهر وكما هو معروض في جدول رقم (٤) ان متوسط مفهوم الذات لدى هؤلاء الطلبة اعلى من مستوى مفهوم الذات الدنيا وبدلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) وهذا يعني ان طلبة الاقسام الانسانية في جامعة القادسية ليس لديهم مفهوم متدن لذواتهم ولكنه ايضاً ليس عالياً جداً كما هو موضح في جدول رقم (٣)

جدول رقم (٤)

يبين القيمة التائية المحسوبة لطلبة الأقسام الأنسانية مقارنة بمستوى الذات الدنيا

الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	t المحسوبة	t الجدولية
٢٤	ع	ع		
٢٨٥,٥٧	١٥١٨,٨٥	٣٨,٩٧	١٦٤	١٦٤
١٠,٥٨٦	٢,٥٨			
الاقسام الانسانية	٣٦٠,١٩	٢٨٧٥,٨٨	٥٣,٦٣	
الذات الدنيا				١٦٤
مستوى الدلالة	٠,٠١			

٣ - المقارنة في مستوى مفهوم الذات بين الطلاب الذكور ومستوى مفهوم الذات العليا والدنيا . علماً ان عينة الذكور (١٦١) طالباً . تشير النتائج المعروضة في جدول رقم (٥) إلى ان المتوسط الحسابي لمفهوم الذات لدى الطلاب الذكور اقل من المتوسط الحسابي لمستوى مفهوم الذات

العالي بدلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) وهذا يعني ان الطلاب المذكور في جامعة القادسية لديهم مفهوم عال عن ذواتهم .

جدول رقم (٥)

يبين القيمة التائية المحسوبة للطلبة المذكور مقارنة بمستوى الذات العليا .

الجدولية t	الانحراف المعياري t المحسوبة	التباين	الوسط الحسابي	الذات العليا
درجة الحرية	ع	٢٤		
٢٤٠	٣٥,١٦٩	١٢٣٦,٨٧	٤١٥,٨	
٢,٠٥٨	١١,٢٧			الذات
مستوى الدلالة				الذات
٠,٠١		٦٠,٠٧	٣٦٠٨,٤١	٣٤٧,١٢

اما عند مقارنة المتوسط الحسابي للطلاب المذكور مع المتوسط الحسابي لمستوى الدنيا في مفهوم الذات فقد اشارت النتائج المعروضة في جدول رقم (٦) إلى ان المتوسط الحسابي للذات اعلى من متوسط مستوى مفهوم الذات بدلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١)

جدول رقم (٦)

يوضح القيمة التائية المحسوبة للطلبة المذكور مقارنة بمستوى مفهوم الذات الدنيا

الجدولية t	الانحراف المعياري t المحسوبة	التباين	الوسط الحسابي	الذات الدنيا
درجة الحرية	ع	٢٤		
٢٣١	٣٨,٩٧	١٥١٨,٨٥	٢٨٥,٥٧	
٢,٥٨	١٠			الذات الدنيا
مستوى الدلالة				الذات الدنيا
٠,٠١		٦٠,٠٧	٣٦٠٨,٤١	٣٤٧,١٢

ايضاً الطلاب المذكور في جامعة القادسية لديهم مفهوم لذواتهم اعلى من المستوى المتدني ولكنه لم يصل إلى المستوى العالي جداً كما توضح في جدول رقم (٥)

٤ - المقارنة في مستوى مفهوم الذات بين الطالبات ومستوى مفهوم الذات العليا والدنيا . علماً ان عينة الاناث (١٢٠) طالبة .

توضح النتائج المعروضة في الجدول رقم (٧) ان المتوسط الحسابي لمستوى الذات العليا هو اعلى من متوسط مفهوم الذات لدى الطالبات وذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١)

جدول رقم (٧)

يشير الى استخراج القيمة التائية المحسوبة للطالبات مقارنة بمستوى مفهوم الذات العليا

الجدولية t	الانحراف المعياري t المحسوبة	التباين	الوسط الحسابي	
	ع	٢٤		
الذات العليا	٣٥,١٦٩	١٢٣٦,٨٧	٤١٥,٨	درجة الحرية ٢٠٢
	٨,٨			٢,٥٨
الآنث	٥٢,٧٤	٢٧٨١,٣٦	٣٦١,٤٩	مستوى الدلالة ٠,٠١

وهذا يعني ان مفهوم الذات لدى طالبات جامعة القادسية هو دون المستوى العالي جداً . واما عند مقارنة مستوى مفهوم الذات لدى الطالبات مع مستوى مفهوم الذات الدنيا فقد ظهر ان متوسط مفهوم الذات لدى الطالبات اعلى من متوسط مفهوم الذات الدنيا ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) كما هو موضح في جدول رقم (٨)

جدول رقم (٨)

يبين القيمة التائية المحسوبة للطالبات مقارنة بمفهوم الذات الدنيا

الجدولية t	الانحراف المعياري t المحسوبة	التباين	الوسط الحسابي	
	ع	٢٤		
الذات الدنيا	٣٨,٩٧	١٥١٨,٨٥	٢٨٥,٥٧	درجة الحرية ٢٥٢
	١١,٨١٩			٢,٥٨
الآنث	٥٢,٧٤	٢٧٨١,٣٦	٣٦١,٤٩	مستوى الدلالة ٠,٠١

وهذا يعني من خلال هذه النتيجة نرى ان طالبات جامعة القادسية لديهن مستوى مفهوم الذات ليس عالياً ولكنه ايضاً ليس متدنياً. كما هو موضح في الجدولين (٧) و (٨) .

٥ - المقارنة بين طلبة الاقسام العلمية وبين طلبة الاقسام الانسانية في مستوى مفهوم الذات . علماً ان عينة طلبة الاقسام العلمية (١١٢) والانسانية (٩١) .

توضح النتائج المعروضة في جدول رقم (٩) ان المتوسط الحسابي لمفهوم الذات لدى طلبة الاقسام الانسانية هو اكبر من المتوسط الحسابي لمفهوم الذات لدى طلبة الاقسام العلمية في جامعة القادسية بدلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) .

جدول رقم (٩)

يبين القيمة التائية المحسوبة لمقارنة طلبة الأقسام العلمية والانسانية في مستوى مفهوم الذات الدنيا				
الجدولية	t	الانحراف المعياري t المحسوبة	التباين	الوسط الحسابي
		ع	٢ع	
الاقسام				
	درجة الحرية			
	١٩٣		٢٨٧٥,٨٨	٣٦٠,١٩
		٥٣,٦٣		
الاقسام				
	مستوى الدلالة			
	٠,٠١	٣,٠٢٢٧	٢٩٠٥,٣٣	٣٣٧,٢٦
		٢,٥٨	٥٣,٩٠	

جدول رقم (١٠)

يبين القيمة التائية المحسوبة لمقارنة طلبة الاقسام العلمية في مستوى الذات				
الجدولية	t	الانحراف المعياري المحسوبة	التباين	الوسط الحسابي
		ع	٢ع	
الاقسام				
	درجة الحرية	د		
	٢٧٦		٢٧٨١,٣٦	٣٦١,٤٩
		٥٢,٧٤		
الاقسام				
	مستوى الدلالة			
	٠,٠١	٢,١٢٨	٣٦٠٨,٤١	٣٤٧,١٢
		٢,٥٨	٦٠,٠٧	
الذكور				

٦ - المقارنة بين متوسط مفهوم الذات لدى الطلاب ومتوسط مفهوم الذات لدى الطالبات .

تشير النتائج المعروضة في جدول رقم (١٠) ان هناك نظرة لدى الذكور اكثر ايجابية من الاناث لمفهوم الذات لدى طلبة جامعة القادسية وقد كان الفرق ذا دلالة احصائية بين المتوسطين عند مستوى ٠,٠١ .

المقترحات :

- ١ - زيادة فعالية عملية الارشاد والتوجيه للطلبة .
- ٢ - الاكثار من اللقاءات بين عمادات الكليات و رئاسة الجامعة مع الطلبة للوقوف على مشكلات الطلبة ووضع الحلول لها .
- ٣ - اشعار الطلبة المتدنين في التحصيل بأبي تقدم يحرزونه بهذا الجانب .
- ٤ - اعطاء فرص للطلبة للتعبير عن هواياتهم وقابلياتهم وتوفير المستلزمات لها .
- ٥ - انشاء صندوق مالي لمساعدة الطلبة مادياً على ان تسترد المبالغ منهم بعد التخرج اقساطاً .

المراجع :

- ١ - السيد ، محمد توفيق وآخرون ، بحوث في علم النفس ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٠ .
- ٢ - بكر ، محمد الياس ، قياس مفهوم الذات والاعتراب لدى طلبة الجامعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٧٩ .
- ٣ - البياتي ، عبدالجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .
- ٤ - القاضي ، يوسف مصطفى وآخرون ، الارشاد والتوجيه التربوي ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، ١٩٨١ .
- ٥ - مليكة ، لويس كامل ، علم النفس الاكلينيكي ، ج ١ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧ .
- ٦ - مليكة ، لويس كامل ، قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر .

7. Bromley, Dennis, B- personality Descriptions in ordinary Language. London John Wiley 1977 .
8. English, Horce B. A Comprehensive Dictionary of Psychological and analytical Terms London Longman 1970 .
9. Gergen, Kenneths. The concept of Self Nowyork Holt Rinebarty & Winston 1971 .
10. Maw, Wallance, H.E. thel W. Maw. Self Concept of high and low Curiosity bays Child Devolopment Vol. 14 No. 1 March 1970 .
11. Spears, William and Deese M.E., Self Concept are acouse Educational Thory Vol. 23 No 2 1973 .
12. Washington, carl E. Relationship between Self Concept, Sociometric status attitude to ward School and level of achievement of black and non-black sunior. College freshman Disseretion Abstracts International Vol. 39 No 9 March 1979.

